

تاج العروس من جواهر القاموس

" الحِرْجَانِ : رجلانِ اسمُ أَحَدِهِمَا حِرْجٌ وهو مِنْ بَنَى عَمْرٍو بنِ الحَارِثِ . ولم يُذكَرِ اسمُ الآخرِ " . وفي اللّسّانِ : إِنْ نَمَّا عَنَى بِالْحِرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ . أَبْيَضَيْنِ كَالْوَدَعَةِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لِبَيَاضِ لَوْنِهِمَا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَا الرَّجُلَانِ قَدْ شَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الكَعْبَةِ ؛ لِيَتَحَفَّرَا بِذَلِكَ . وَالْمُضَفَّرُ : الْمَفْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ . الْحَرَجُ " كَكَتَفٍ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَبِيرِحُ مِنَ الْقِتَالِ " قال : .

مِنْهَا الزُّوْيُنُ الْحَرَجُ الْمُقَاتِلُ ... وَالْحَرَجُ : الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنْزِهِ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ . " وَأَحْرَجَتْ الصَّلَاةَ . حَرَّمْتُهَا " وَسِيَأُتِي حَرَجَتْ الصَّلَاةَ . أَحْرَجْتُ " فُلَانًا : آثَمْتُهُ " أَي أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ . مِنَ الْمَجَازِ : حَرَجَ إِلَيْهِ : لَجَأَ عَنْ ضَيْقٍ . وَأَحْرَجْتُهُ " إِلَيْهِ : أَلْجَأْتُهُ " وَضَيَّقْتُ عَلَيْهِ . وَأَحْرَجْتُ فُلَانًا : صَيَّرْتُهُ إِلَى الْحَرَجِ وَهُوَ الضَّيْقُ . وَأَحْرَجْتُهُ : أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضِيقٍ . وَكَذَلِكَ أَحْرَجْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَحْرَجْتَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ أَي انضَمَمْتُ . وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبِيعَ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ : " حَرَجَتِ الْعَيْنُ كَفَرِحَ " تَحْرَجُ حَرَجًا : " حَارَتْ " وَفِي الْأَسَاسِ : غَارَتْ فَضَاقَ عَلَيْهَا مَنَافِذُ الْبَصَرِ قال ذُو الرُّمَّةِ : .

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ ... وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَطْرَفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَرَجُ : أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَغَيْظًا . مِنَ الْمَجَازِ : حَرَجَتْ الصَّلَاةُ " عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا أَي " حَرُمَتْ " وَهُوَ مِنَ الضَّيْقِ ؛ لِأَنَّ الشَّدَّ إِذَا حَرُمَ فَقَدْ ضَاقَ . " وَلَيْلَةَ مُحْرَجٍ : شَدِيدَةُ الْقُرْسِ " . " وَحَارِحٌ : ع " . مِنَ الْمَجَازِ : وَدُونَهُ حِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامِ " حِرَاجُ الظَّلَامَاءِ بِالْكَسْرِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا " وَالْتَفَّ قال ابْنُ مَيْيَادَةَ : .

أَلَّا طَرَقَتْ نَا أُمَّ أُوسٍ وَدُونَهَا ... حِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامَاءِ يَعِشَى غُرَابُهَا خَمَّ الْغُرَابَ لِحِدَّةِ الْبَصَرِ يَقُولُ : فَإِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حِدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا طَنْدُكَ بَغَيْرِهِ ؟ مِنَ الْمَجَازِ : " الْحُرْجُوجُ " بِالضَّمِّ

والحَرَاجُ محرَّكَةٌ والحَرُوجُ كَصَبُورٍ كُلٌّ ذَلِكَ " : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ "
الجَسِيمَةُ " الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ " هِيَ " الشَّدِيدَةُ أَو الضَّامِرَةُ "
 . وَقِيلَ : الحُرُوجُ : " الوَفَادَةُ " الحَادَّةُ " القَلْبِ " قَالَ : .

أَذَاكَ وَلَمْ تَرَحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ ... بِرَحَلَى حُرُوجٌ عَلَيْهَا
 النَّسَمَارِقُ وَجَمَعَهَا حَرَجِيحٌ . وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ : نَاقَةُ حُرُوجٌ بِمَعْنَى الحُرُوجِ
 وَأَصْلُ الحُرُوجِ حُرُوجٌ وَأَصْلُ الحُرُوجِ حُرُوجٌ بِالضَّمِّ وَفِي الحَدِيثِ : " قَدِمَ
 وَفَدُ مَذْحِجٍ عَلَى حَرَجِيحٍ " جَمَعَ حُرُوجٍ وَحُرُوجِيحٍ " جَمَعَ حُرُوجٍ وَحُرُوجِيحٍ
 كَذَا فِي النَّهْأِيَةِ . الحُرُوجُ : " الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ " - وَفِي الْأَسَاسِ
 رِيحٌ حَرِيحٌ : بَارِدَةٌ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

أَنْزَقَاءُ سَارِيَّةٍ حَلَّاتٌ عَزَالِيَّةً ... مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ
 حُرُوجٍ " وَالتَّحْرِيحُ : التَّضْيِيقُ " وَمِنْ الحَدِيثِ : " اللَّهْمُ إِنْ نَبَى أُحْرَجُ
 حَقٌّ الضَّعِيفِينَ : اليَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ " أَيِ الضَّيِّقِ وَأُحْرِمُهُ عَلَى مَنْ
 ظَلَمَهُمْ . وَكَذَلِكَ التَّحْرِيحُ وَمِنْ حَدِيثِ اليَتَامَى : " تَحْرَجُوا أَنْ
 يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " أَيِ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ . حَرِيحٌ " كَسَمِينٍ : جَدٌّ "
 أَعْلَى " لِسَمُرَةَ - بِنِ جُنْدَبِ - بِنِ هِلَالِ " بِنِ حَرِيحِ - بِنِ مُرَّةَ - بِنِ حَزْنِ -
 عَمْرٍو - بِنِ جَابِرِ ذِي الرِّئَاسَيْنِ وَصَحَّفَهُ فِي الإِكْمَالِ فَقَالَ : حُدَيْجٌ بِالدَّالِ
 وَالتَّصْغِيرِ . " وَالحُرُوجَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ " .